

الاستقلال النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

شهد رعد مطر

أ.م.د. زينب ناجي علي

كلية التربية للبنات-جامعة بغداد

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

أولاً: الاستقلال النفسي لدى عينة طلبة المرحلة الاعدادية.

ثانياً: الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق المتغيرات الاتية

- 1- الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغيرالنوع (ذكور-اناث).
- 2- الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق التخصص (علمي-انساني).
- 3- الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغيرالمرحلة (رابع-خامس).
- 4- الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير التحصيل الدراسي للابوين (ابتدائي-متوسط-اعدادي-بكالوريوس-دراسات عليا).
- 5- الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير المستوى الاقتصادي للوالدين (ضعيف-متوسط-عالي).

ولتحقيق اهداف البحث الحالي أعتمدت الباحثة نظرية (Hoffman1984) للاستقلال النفسي وقامت باعداد مقياس الاستقلال النفسي وطبقت الباحثة المقياس لتحليل الفقرات على (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتم التحقق من صدق البناء بمؤشر الاتساق الداخلي، وقد تم قياس معامل الثبات لمقياس الاستقلال النفسي بطريقة إعادة الاختبار، وطريقة الفا كرونباخ، إذ بلغت قيمة الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,86) والفا كرونباخ (0,87)، وقد طبقت الباحثة المقياس بصيغته النهائية على (400) طالب، وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد. وقد توصل البحث الحالي الى جملة

من النتائج وهي:

1. طلبة المرحلة الاعدادية لا يتمتعون باستقلال نفسي
 2. معرفة الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق المتغيرات الاتية:
- أ- هناك فروق لها دلالة احصائية في الاستقلال النفسي على وفق متغير النوع ولصالح (الذكور) في مستوى الاستقلال النفسي.
- ب- ليس هناك فروق لها دلالة احصائية على وفق متغيرالتحصيل الدراسي للوالدين (ابتدائي-متوسط-اعدادي-بكالوريوس-دراسات عليا) على وفق متغيرالمرحلة (رابع-خامس) على وفق متغير التخصص (علمي- انساني) والمستوى الاقتصادي للوالدين (ضعيف -متوسط-عالي) في مستوى الاستقلال النفسي

Abstract

The current study aims to find out:

First: The psychological separation of the junior high school pupils.

Second: The psychological separation of the study sample according to the following variables:

- 1- The gender variables (male-female),
- 2- The specialization (scientific-humanities),
- 3- The grade variables (fourth-fifth),
- 4- The parents' academic achievement variable (elementary - intermediate – preparatory- bachelor - higher studies), and
- 5- The parents' economic level variable (weak - medium-high).

To achieve the study's aims, the researcher adopted (Hoffman 1984) theory of psychological separation , the researcher adopted Hoffman's (1984) theory to construct a psychological separation scale. and the construct validity was verified with the internal consistency index of the Psychological separation scale (0,86) and Alpha Cronbach (0.87).

The researcher administered the two scales in their final form to (400) male and female intermediate school pupils in Baghdad.

The study has got a number of results:

- 1– Psychological separation is low among intermediate school pupils.
- 2– Identifying of psychological separation of the research sample according to the following variables:
 - A. There are statistically significant differences in psychological separation according to the gender variable and in favor of (males) in the level of psychological separation.
 - B. There are no statistically significant differences according to the parent academic achievement variable (elementary, intermediate, preparatory,

bachelor, and higher studies) and according to the stage variable (fourth-fifth) and according to the specialization variable (scientific - humanities) and according to the variable of the parents' economic level (weak - medium- High) in the level of psychological separation

Recommendations

- 1- The necessity of holding fathers' and mothers' councils to highlight the importance of parents' role in their children's lives, taking into consideration the pupils' independent opinion in making decisions from the simplest to the most difficult in advance.
- 2- Emphasizing the educational counselor's role inside the school to help students solve their problems without resorting to parents.

The suggestions

1. Conduct a contribution study to the university students and then compare it with private universities.
2. Conduct a study to follow the concept of psychological separation of parents.

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة اليها

يعد الاستقلال النفسي من السمات التي يسعى المجتمع على ابرازها في شخصية افراده وتأهيلهم على تحمل المسؤولية (هرمز، 1975: 75) ان وسائل الاتصال بات لها الأثر الفعال في عملية البناء المعرفي للفرد والمجتمع، وما تؤدي التقانات الحديثة من وسائل الاتصال والمعلومات واثرها الفاعل في عملية الحراك الاجتماعي وإزاء ذلك لابد من حدوث صراعات معرفية ومشكلات نفسية متعددة لاسيما وسط الشباب من طلبة الاعدادية لانهم يمرون في مرحلة تغييرات بايولوجية وثقافية ومعرفية واجتماعية تستدعي الانتباه الى شخصياتهم.

وركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم التي تطرقت الى موضوع الشخصية على اهمية السمات التي من شأنها ان تميز شخصا عن اخر وتساعد معرفتها وتحديدتها في التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الانسان إزاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته. (موسى، 1976: 357)

لذا يمكن ان يكون الاستقلال احد السمات البارزة في الشخصية لان الكثير من المنظرين يعدون الاستقلال النفسي حاجة اساسية من حاجات الانسان التي تسيطر على الكثير من انماطه السلوكية في مواقف متعددة. (داوود العبيدي، 1990: 38)

اذ اكد العالم وليمز ان سمة الاستقلال ليس حاجة موروثة أو سمة فطرية عند الفرد بل هو سمة مكتسبة يتعلمها الفرد من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهذا يتفق مع ما يذهب اليه العالم روجرز (Rogers) الذي اكد على ان الاستقلال سمة تتحقق من تفاعل الفرد مع بيئة وتنمو وتتطور من عمليتي النضج والتعلم.

وان الحاجة الى الاعتماد على النفس يتم اشباعها من استجابة الإباء لمحاولات ابناءهم للاستقلال في العمل ، وهم صغار فالوالدان اللذان يشجعون ابناءهم في الاعتماد

على أنفسهم ويعطوهم حرية التصرف ويحترمون آراءهم ويدربوهم على تحمل المسؤولية تدريجياً واتخاذ القرارات في الأسرة ويناقشونهم في الأوامر التي يصدرونها ولا يتدخلون في شؤونهم الخاصة فانهم بذلك ينمون عندهم الثقة والشعور بالكفاءة والاستقلالية لذلك فان دور الأسرة مهم جداً في مساعدة المراهق بان يحقق ميوله الطبيعية في هذه المرحلة نحو الاستقلال والتحرر من قيود الأسرة والارتباط بين الاقران وجماعة الأصدقاء وعلى إتمام عملية الاستقلال النفسي.

فالأسرة المتفهمة والواعية والمساندة هي التي تعرف طريقها السلم في التربية الصحيحة. (خليل ميخائيل معوض، 2003: 356)

ومن الدراسات التي أكدت على الاستقلالية هي :-

دراسة حسين (1994) :-

اهتمت بمعرفة الدور الأسري في تنمية السلوك الاستقلالي للطفل الجزائري. والتي أكدت نتائجها على وجود علامة ارتباطيه دالة بين أبعاد البيئة الأسرية والسلوك الاستقلالي لدى عينة البحث.

تعد مرحلة المراهقة مرحلة تغييرات نمائية متسارعة وملئية بالمشكلات والأزمات التي قد تؤثر في توازن شخصية الفرد، وعدم استقرارها. (Stanley, 1973:13)

تكون حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالتغييرات والغموض والصراعات والتناقضات بناءً على أثر انتقاله من عهد الطفولة الى مجتمع الكبار وعهد البلوغ فهو لا يعرف قيمهم واهتماماتهم ومالذي يعجبهم، ومالذي لا يعجبهم وبذلك يعيش صراعات بين آراء أقرانه، وآراء أسرته وبين الرغبة في الاستقلال عن الوالدين وبين حاجته الى مساعدتهما له فيعيش في تناقضات، وصراعات تبدو واضحة في أفكاره، وسلوكياته ومن ثم تنعكس على سلوكه، وفي الوقت نفسه يخطط ولا ينفذ ويريد الامتثال الى خطط الجماعة. أن المراهقين والمراهقات يحسون أحساساً واضحاً وقوياً بضحالة خبراتهم ولكنهم في أغلب الأحيان لا يعترفون بذلك ويزعمون انهم وصلوا الى مرحلة النضج التي تؤهلهم إلى

تحمل مسؤولياتهم في الحياة، ولا شك أن مدة المراقبة هي استعداد النهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس (محمود، 2006، ص 81).

وتؤدي المدرسة دوراً مهماً في المساهمة الفعالة في التغلب على مشاكل الطلبة المراهقين وتشكيل مستقبلهم عن طريق المواد العلمية وأسلوب المعاملة والعلاقات الإنسانية والنشاطات اللاصفية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام فإن هناك فئة من الطالبات تعاني من خلل في سلوكها الاستقلالي حيث الاعتمادية الزائدة على الأسرة والمدرسة حتى في أبسط الواجبات التي يكلفن بها.

ونحن نلاحظ السلوك الاعتمادي لدى الكثير من الكبار في مجتمعنا سواد داخل أسرهم، أو في أعمالهم فنرى الطالب في الدراسة يعتمد على المعلم اعتماداً كاملاً تقريباً فهو يريد منه ان يقدم كل شيء جاهز، ويحتاج اذا كلفه المعلم بواجب خارجي يتطلب منه التفكير والبحث عن مصادر وبذلك يؤدي الى حدوث صراع معرفي بين البحث عن الواجب الذي كلفه به المعلم وبين الاعتماد على من يحضر ويكمل له الواجب من دون عناء. ويحاول البحث الحالي الاجابة على التساؤل الاتي: هل طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون باستقلال نفسي ؟

اهداف البحث

يسعى البحث الحالي التعرف الى:

أولاً: الاستقلال النفسي لدى عينة طلبة المرحلة الاعدادية.

ثانياً: الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق المتغيرات الاتية:

1. الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث).
2. الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق التخصص (علمي - انساني).
3. الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير المرحلة (رابع - خامس).

4. الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير التحصيل الدراسي للابوين (ابتدائي - متوسط - اعدادي - بكالوريوس - دراسات عليا).
5. الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق متغير المستوى الاقتصادي للوالدين (ضعيف - متوسط - عالي)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الاعدادية في ثانويات المدارس الحكومية ، ومن كلا الجنسين (ذكور-اناث) في الصف الرابع الاعدادي والخامس الاعدادي لمديريات تربية الرصافة (الأولى - الثانية) التابعة لمحافظة بغداد وللعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تعريف المصطلحات

الاستقلال النفسي (Psychological Independence)

- تعريف (Hoffman, 1984): هو قدرة الطالب على التحرر النفسي المنشود والتخلي عن العواطف والطفولية والسلوكيات التي كانت تربطه بوالديه والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات.
- تعريف كود (Good 1973): - عدم الاعتماد على تأييد الآخرين، أي أن الشخص يجد في نفسه الكفاية الذاتية. (Good, 1973، P: 2-3).

التعريف النظري

تبنت الباحثة تعريف (hoffman, 1984) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

وتعرفه اجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الاستقلال النفسي الذي قامت الباحثة ببنائه.

الاطار النظري

النظريات التي فسرت الاستقلال النفسي

نظرية (Hooffmanj.A,1984):

يرى هوفمان ان هناك اربعة مراحل للاستقلال النفسي: هذه المراحل تكون امتداد لعملية الاستقلال النفسي التي تكون في مرحلة الطفولة اي مايقوم به الطفل من عمليات عقلية كالتمثيل والموائمة وهذه المراحل هي:

1- الاستقلال العاطفي (Emotional Independence):

يقصد بالاستقلال العاطفي هو التحرر من الحاجة المفرطة للقبول والاندماج العاطفي والتدعيم العاطفي الذي يكون مستمد من العلاقة مع الام والاب. ان الاعتماد العاطفي للطفل على الام يكون معقد وواسع المجال وهذا قد يعكس مشاعر وعواطف ايجابية، أو قد تكون سلبية لعملية الاندماج وتنتج عن هذه عملية صراع وينقسم هذا المجال على قسمين. (السيد، ٣٢٣:١٩٨٨-٣٢٤)

2- استقلال الاتجاهات (attitudinal Indeppndence) : يعرف استقلال

الاتجاهات على انه يميز الطفل بين التصورات العقلية التي تكون خاصة بنفسه والخاصة بالآخرين وتتمثل ايضا في مرحلة المراهقة وتتمثل ايضا في القدره عاى التمييز بين اتجاهاته، وميوله، وقيمه، وعاداته، وعادات الآخرين، وهذا مايدل عليه استقلال الاتجاهات.

3- استقلال الصراعات (independence gonflictual): هو قدرة الفرد على التحرر

من الشعور المفرط بالذنب والقلق وضعف الثقة بالنفس وقلة المسؤولية والغضب والاستياء من علاقته مع والديه. (السيد، ٣٢٤:١٩٨٨-325)

4- الاستقلال الوظيفي (functional Independence): تكون جهود الطفل للعمل

باستقلال وتتمثل من مرحلة المراهقة في قدرته على استغلال جهوده الشخصية،

والعقلية، واستثمارها وجهوده العملية ايضاً وتوجيهها توجيهاً مباشراً ورئيس في مجال مهنة، أوتخصص، أو عمل ما، ويتم ذلك من دون مساعدة الاب، أو الام وهذا مايدل عليه الاستقلال الوظيفي. (الحسيني، ٢٠١١: ٤٠) لذلك ارتكز هوفمان في تكوين مقياسه على اساس هذه الابعاد الاربعة وهي (الاستقلال العاطفي - استقلال الاتجاهات - استقلال الصراعات - الاستقلال الوظيفي).

واكد هوفمان ان عملية الاستقلال النفسي تتكون بطريقه تدريجية مع تقدم الفرد في مرحلة العمرية وتتطور وصولاً الى مرحلة المراهقة، وما بعدها فالفرد في هذه المرحلة يسعى ويحاول جاهدا ان ينجو من تبعيته، وتقيدته بوالديه والتخلص من اعتماده عليهم ويحاول ان يقوم بأعماله بنفسه، وتبدأ هذه العملية بالتكامل، والتناسب عند الفرد مع النمو الزمني والعقلي نمواً يتصاعد تدريجياً ويبدأ الفرد بالوصول الى المرحلة التي يشعر فيها بالغضب، والاستياء، والانزعاج من تدخل الوالدين في خصوصيات حياته. (القائمي، ١٩٨٦: ٥٣٠).

اكد هوفمان ان الاستقلالية تبدأ بالتحقق والوضوح في مرحلة المراهقة عن طريق استثمار الفرد لجهوده الشخصية وجهوده العلمية وتوجيهها بنفسه بدون تدخل الوالدين في مجال مهنة أو عمل ما. (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ٣٢٤-325)

الدراسات السابقة

1- دراسة عبد الرحمن (1998):

اسم الدراسة (اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالاستقلال النفسي عن الابوين في مرحلة المراهقة المتأخرة)

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (136) طالباً وطالبة من الاسر السوية غير المتصدعة من كلية التربية جامعة الزقازيق تراوحت اعمارهم بين (19-23) سنة.

- الادوات: استخدم الباحث اختبار امبو لاساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الابناء واستخدام مقياس الاستقلال النفسي لطلاب الجامعة من اعداد.(الشناوي وعبد الرحمن).
- الاساليب الاحصائية: استخدم الباحث عدة اساليب منها المتوسطات الحسابية النسبية ومعامل الفا كرونباخ ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النسبية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون واختبارات t.test واختبارتحليل التباين الاحادي one-way Anova كما استخدم البناء العاملي لاساليب المعاملة الوالدية من قبل الاب كما يدركها مرتفعي ومنخفضي الاستقلال المهني عن الاب والام بعد تدوير العوامل بطريقة (فاريميكس).
- نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين بعض اساليب المعاملة اللاسوية من قبل الاب (الاذاء الجسدي-الحرمان-القسوة - الاذلال-الرفض-الحماية الزائدة -التدليل) وكل من ابعاد الاستقلال المهني والعاطفي واستقلال الاتجاهات عن الام.
- بينما كانت العلاقة غير دالة مع استقلال الصراعات عن الام في حين كانت العلاقة غير دالة مع استقلال الصراعات عن الاب والام.
- كما يوجد تأثير دال احصائيا لتفاعل متغيري الجنس والسنفي تأثيرهما المشترك على اي من ابعاد الاستقلال النفسي عن الام.
- 2- دراسة (مكي سامية ٢٠١٥)
- عنوان الدراسة: الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية (140) طالب وطالبة مقيمين في الجامعة استبعد الباحث بعض

الاجابات كون اصحابها لم يحترموا تعليمات المقياس فتوصل الى (100) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس.

- اهداف الدراسة: سعت الدراسة التعرف على موضوع الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق لدى الطالب المقيم بالجامعة (19-23) في النقاط الاتية.

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين ابعاد الاستقلال النفسي عن الوالدين والتوافق بشكل عام تحديد الفروق بين الجنسين فيما يخص الاستقلال النفسي.

- الادوات: اشتملت الدراسة على مقياس الاستقلال النفسي ومقياس التوافق الدراسي.

- الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار t.test النسب المئوية.

- نتائج الدراسة: وجود علاقة دالة احصائية بين الاستقلال النفسي عن الوالدين وبين التوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة (19-23).

كما ان نتيجة الارتباط كانت دالة احصائيا عند الفا (0.01) وان ارتباط الاستقلال النفسي عن الام والتوافق الدراسي ارتباط ضعيف جدا وهو غير دال احصائيا.

ويمكن القول ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاستقلال النفسي عن الاب فقط والتوافق الدراسي لدى افراد عينة الدراسة.

3- دراسة (Et Al&2006,Yoshida)

- عنوان الدراسة: (تحليل عملية الاستقلال النفسي لدى طلبة الجامعة اليابانيين).

- اهداف الدراسة: استهدفت الدراسة التعرف على وجهات نظر الطلبة حول الاستقلال النفسي وتأثيراتها في شخصياتهم بشكل عام والطلبة الذين تسربوا من المدرسة بسبب الاستقلال النفسي الذي يعد من المشكلات العائلية التي أدت الى زيادة اعداد الطلبة المتسربين.
- عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (500) طالبا جامعيًا وبواقع (144) طالبا و(356) طالبة وقد بلغ متوسط اعمارهم (9-19) عاما.
- الادوات: تم استخدام مقياس الاستقلال النفسي الذي يتكون من (25) فقرة والمسمى بمعاملات (توتاكا الاولية) والمكون من خمس مجالات وهي (تأثير الام، طاعة الام، الرابطة العاطفية للام، مواجهة الام، الاعتراف بالام كشخص مستقل).
- الاساليب الاحصائية: عولجت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية spss.
- نتائج الدراسة: وجود فروق دالة في درجات الطلبة على وفق متغير الجنس وهي (تأثير الام، الرابطة العاطفية للام، اعتراف الام كشخص مستقل). في حين لم تظهر اية فروق ذات دلالة احصائية في متغيري (مواجهة الام، وطاعة الام). (et al, 2096:85-93& Yoshida)

الفصل الثالث

مجتمع البحث

ويقصد بالمجتمع الإحصائي للبحث الأفراد جميعهم الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم، (ملح، 2000:19). ويشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الإعدادية للصف الرابع والخامس بفرعيهما العلمي، والادبي في جانب الرصافة والبالغ عددهم (78437) * طالباً وطالبة موزعين على (7) مدارس ، إذ بلغ عدد الذكور (37454) أما عدد الاناث فقد بلغ (40983) وفيما يخص عدد الطلاب في قاطع الرصافة الاولى الكلي، فهو (25228) طالب وطالبة إذ بلغ عدد الذكور (11349) طالب وبلغ عدد الاناث (12901) وبالنسبة لعدد الطلبة في قاطع الرصافة الثانية الكلي فقد بلغ (36910) إذ بلغ عدد الطلاب الذكور (18045) طالب، أما عدد الطالبات الاناث (18865) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث بحسب النوع والمرحلة والتخصص

المجموع	التخصص		المرحلة		النوع		المديرية
	علمي	ادبي	خامس	رابع	اناث	ذكور	
70,684	- 10,211	10,017	- 12,255	12,973	13,875	11,353	الرصافة الاولى
110,730	15,609	21,301	18,507	18,403	18,865	18,045	الرصافة الثانية
181,408	25,820	31,312	30,762	31,376	32,740	29,398	المجموع

عينة البحث

ويقصد بالعينة هي جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون هذه العينة مماثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الإنموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي ومفرداته لاسيما في ظل صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات مجتمعةً كلها. (الجابري وصبري، 2013: 151) ولقد تم إختيار عينة البحث الحالي والبالغة (400) طالباً وطالبة موزعين على (7) مدارس في بغداد (3) منهم ذكور و(4) منهم اناث وتم اختيار (135) من الذكور و(267) من الاناث ، وقد اختيرت العينة بالإسلوب الطبقي العشوائي، إذ قسمت الباحثة مجتمع البحث على وفق متغير النوع (ذكور، وإناث) ومتغير التخصص (عملي ، وأنساني) والمرحلة (رابع ، خامس)، علماً ان العينة الأساسية للبحث الحالي هي نفسها عينة التحليل الاحصائي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث

اسم المدرسة	ذكور	اناث	المجموع
اعدادية الصفاء للبنين	50	-	50
ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين	45	-	45
الاعدادية النظامية للبنين	75	-	75
اعدادية التأخي للبنات	-	71	71
ثانوية الزهراء للبنات	-	61	61
ثانوية الجمهورية للبنات	-	25	25
ثانوية الحريري للبنات	-	43	43
اعدادية عبد الله بن الرواح	30	-	30
المجموع الكلي	200	200	400

أدات البحث

ان أداة القياس هي الطريقة أو الأسلوب الذي تقاس به صفة، أو ظاهرة أو موضوع ما، إذ يعرف (Mehrens,1975) أداة القياس بأنها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية. (ابوجادو، 2013: 398) ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الاستقلال النفسي ، وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي إتبعتها الباحثة.

1- مقياس الاستقلال النفسي :

من اطلاع الباحثة ومراجعتها للأدبيات والدراسات السابقة وذات العلاقة بالاستقلال النفسي، في المصادر الاجنبية وبعض المواقع على الانترنت، قامت الباحثة بترجمة مقياس (hoffmanga,1984) الذي هو صورتان صورة عن الاب، وصورة عن الام يتكون من (137) فقرة (69) فقرة عن الام و(68) فقرة عن الاب.

التخطيط لمقياس الاستقلال النفسي

لغرض بناء مقياس الاستقلال النفسي إعتمدت الباحثة الخطوات الاتية:

1- تحديد مفهوم الاستقلال النفسي:

عرفه Hoffman1984 هو قدرة الطالب على التحرر النفسي المنشود، والتخلي عن العواطف والطفولية، والسلوكيات التي كانت تربطه بوالديه والاعتماد على نفسه في اتخاذ القرارات .

2- إعداد الفقرات وصياغتها:

قامت الباحثة بصياغة مجموعة من المواقف (الفقرات) قامت الباحثة بصياغة (57) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري للاستقلال النفسي، وتمت صياغة الفقرات على وفق نظرية Hoffman1984

3- صلاحية فقرات المقياس والتعليمات: (التحليل المنطقي لفقرات مقياس الاستقلال النفسي).

تعد صلاحية فقرات الاختبار شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس (ابوجادو، 2013: 393).

يرى (Ebel, 1972) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام مجموعة من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها، (Ebel, 1972: 555)، ولتحقيق الصدق الظاهري يتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ممن لهم سابق خبرة في المجال الذي يقيسه الاختبار، ويعدل واضع الاختبار مقياسه حسب ما يراه المختصون ، ولأجل ذلك عرضت الباحثة مقياس الاستقلال النفسي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال علم النفس والعلوم النفسية ، لمعرفة مدى ملائمة المواقف (الفقرات) لقياس الاستقلال النفسي ومدى ملائمة البدائل، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين الخبراء والمحكمين في إبقاء، أو حذف، أو تعديل المواقف (الفقرات)، وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق (100%) بين الخبراء، والمحكمين، مع الاتفاق على إجراء بعض التعديلات البسيط في صياغة بعض الفقرات، وأصبح المقياس بعد هذا الإجراء مكوناً من (53)، والجدول رقم (3)، (4)، (5) يوضح ذلك.

الجدول (3)

آراء الحكام في صلاحية فقرات مقياس الاستقلال النفسي

فقرات الاستقلال النفسي	رقم الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الموافقين	عدد المعارضين	نسبة المعارضين
الاستقلال النفسي	1، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 48، 49، 51، 52، 57	10	%100	0	%0

الجدول (4)

آراء الحكام في صلاحية فقرات مقياس الاستقلال النفسي التي تم تعديلها

فقرات الاستقلال النفسي	رقم الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الموافقين	عدد المعارضين	نسبة المعارضين
الاستقلال النفسي	15، 18، 21، 22، 34، 47، 50، 53، 55،	8	%80	2	%20

الجدول (5)

آراء الحكام في صلاحية فقرات مقياس الاستقلال النفسي التي تم حذفها

فقرات الاستقلال النفسى	رقم الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الموافقين	عدد المعارضين	نسبة المعارضين
الاستقلال النفسى	2، 53، 56	2	20%	8	80%

4- إعدادات تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمنزلة الدليل الذي يسترشد به المستجيب والغرض منها معرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة، والمعنى، ومدى فهم المستجيب لفقرات المقياس وبدائله، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب في الإجابة، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للإجابة، كما يتم التأكيد فيها على المستجيب بالإجابة عن الفقرات جميعها وعدم ترك أي فقرة من دون الإجابة عنها، وأن استجابته لن يطلع عنها سوى الباحثة، لذا لم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، وكى تحصل الباحثة على استجابات صادقة أخفت الهدف الاساسي من المقياس عن الطلبة إذ يشير (Glerser, 1970 & Cronbach) إلى أن التسمية الصريحة للمقياس قد يجعل المستجيب يزيغ إجابته. (Glerser, 1970:40 & Cronbach)

5- إعدادات بدائل المقياس:

تم وضع (5) بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معاض بشدة) إذأخذت الفقرات الايجابية ترتيباً الاوزان الاتية (1،2،3،4،5) على التوالي أما الفقرات السلبية فقد أخذت الترتيب المعاكس (1،2،3،4،5) عند تصحيح الفقرات.

6- التجربة الاستطلاعية:

قبل البدء بالاختبار، أو المقياس يعمل الباحثون على إجراء تجربة صغيرة تسمى (التجربة الاستطلاعية) التي تمثل عينة من المجتمع الأصلي (المستجيبين)، وتكون بالنسبة للباحث تدريباً عملياً. (فرج، 1980:330):
ولغرض تعرف مدى وضوح فقرات مقياس الاستقلال النفسي، وتعليماته وفهمها، وحساب الوقت المستغرق واللازم للإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً، وطالبة (20) منهم من طلبة اعدادية النضامية للبنين و (20) منهم من اعدادية التاخي للبنات، وبعد تطبيق المقياس تبين للباحثة ان تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة للطلبة وتراوح الوقت المستغرق بين (15-20) دقيقة.

7- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاستقلال النفسي :

إن تحليل فقرات المقياس تعني اختبار الفقرات التي تقيس سمة معينة قياساً حقيقياً بوساطة استعمال أساليب إحصائية تسعى إلى كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد لها للتعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس. (علام، 2000: 267)

أ- القوة التمييزية لفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد من ذوي المستويات العليا، وذوي المستويات الدنيا منهم بالنسبة للسمة، أو الصفة التي تقيسها الفقرة. (الزوبعي وآخرون، 1981: 79)، فضلاً عن ذلك فإن معامل التمييز يمكن الإفادة منه لمعرفة مدى صدق الاختبار الداخلي، والخارجي للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة. (الإمام، 1990: 114) ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لمواقف (فقرات) مقياس الاستقلال النفسي طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الحالي والبالغة (400) طالباً وطالبة من

طلبة مدارس المرحلة الاعدادية ، وطبيقت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (العليا، والدنيا)، ولقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لقوة تميز كل فقرة وعن طريق موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (214)، تبين أن (46) فقرة مميزة بهذا الأسلوب و (7) فقرات غير مميزة على مقياس الاستقلال النفسي وهي الفقرات (2-9-11-15-22-30-51) كما موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستقلال النفس بياستعمال المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	10,426	0,61558	1,4352	1,10445	2,7037	1.
غير دالة	1,747-	0,90516	4,2778	1,17972	4,0278	2.
دالة	9,384	0,81027	1,4167	1,30748	2,8056	3.
دالة	5,782	1,34274	2,6944	1,34042	3,7500	4.
دالة	5,240	1,12955	1,7037	1,35369	2,5926	5.
دالة	6,891	1,23495	2,3704	1,2922	3,5556	6.
دالة	9,644	0,79109	1,5185	1,31727	2,9444	7.
دالة	9,495	0,61452	1,4259	1,11939	2,5926	8.
غير دالة	3,457-	1,38712	2,1019	1,34792	2,4259	9.
دالة	8,344	1,05884	2,0185	1,25179	3,7222	10.
غير دالة	7,146	1,14518	4,1574	1,43640	3,5463	11.
دالة	4,129	1,27521	2,3333	1,20257	3,7407	12.
دالة	1,998-	1,31645	2,1204	1,23393	3,3611	13.



النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4,129	1,21517	2,6667	1,25645	3,3611	.14
غير دالة	1,998-	1,26198	3,5741	1,25755	3,2315	.15
دالة	4,522	0,89124	1,5093	1,32382	2,2037	.16
دالة	4,945	0,90969	1,5648	1,28724	2,3148	.17
دالة	2,666	0,96602	4,0370	0,81411	4,3611	.18
دالة	9,630	0,71089	1,4074	1,12290	2,6389	.19
دالة	9,143	1,19401	2,0648	1,24649	3,5833	.20
دالة	9,343	0,42619	1,1204	1,29096	2,3426	.21
غير دالة	3,543-	1,22492	3,5648	1,45413	2,9167	.22
دالة	8,284	1,23253	2,5648	1,18166	3,9259	.23
دالة	4,057	0,99371	1,6759	1,23998	2,2963	.24
دالة	9,101	0,65857	1,4259	1,12136	2,5648	.25
دالة	9,314	1,09322	2,1019	1,33476	3,6481	.26
دالة	2,707	1,26294	3,7778	1,03904	4,2037	.27
غير دالة	8,952	0,93710	1,9815	1,33839	3,3889	.28
دالة	6,348	1,03633	1,8611	1,43932	2,9444	.29
دالة	1,122	1,35330	3,0185	1,31372	3,2222	.30
دالة	15,087	0,67441	1,4444	1,19401	3,4352	.31
دالة	6,174	1,33489	2,7778	1,28774	3,8796	.32
دالة	9,239	0,91991	1,9352	0,95049	3,1111	.33
دالة	6,107	1,13119	2,3611	1,27124	3,3611	.34
دالة	11,299	0,69482	1,3241	1,22142	2,8519	.35
دالة	7,423	0,66582	1,3796	1,14246	2,3241	.36

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	9,491	0,58086	1,2870	1,28400	2,5741	.37
دالة	2,510	1,30536	2,1574	1,28400	2,6019	.38
دالة	7,105	1,13961	2,5185	1,25176	3,6759	.39
دالة	7,474	1,06044	2,3426	1,27833	3,5370	.40
دالة	4,013	0,99201	1,6852	1,26386	2,3056	.41
دالة	8,916	1,31329	2,5648	1,15421	4,0648	.42
دالة	8,246	1,25827	2,9259	1,02356	4,2130	.43
دالة	8,108	1,08500	2,0185	1,33576	3,3611	.44
دالة	7,471	0,57615	1,2037	1,26609	2,2037	.45
دالة	8,387	0,76980	1,9259	1,40980	3,2222	.46
دالة	7,810	0,60879	1,1759	1,23841	2,2130	.47
دالة	9,633	0,13545	1,0185	1,05014	2,0000	.48
دالة	2,039	1,25552	2,7778	1,21300	3,1204	.49
دالة	3,868	1,26404	3,5185	1,16139	4,1574	.50
دالة	0,627	0,95172	4,3611	0,77668	4,4352	.51
غير دالة	8,256	0,57367	1,2315	1,09417	2,2130	.52
دالة	9,179	1,00294	2,1481	1,15605	3,5000	.53

ب- صدق الفقرات

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستقلال النفسي:

يلجأ الباحثون إلى هذا الأسلوب لمعرفة إذا ما كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، لذا يعد هذا الأسلوب من

أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. (عيسوي، 1985: 95).

ولقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل موقف (فقرة) من مواقف (فقرات) مقياس الاستقلال النفسي والدرجة الكلية للمقياس، إذا كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وتبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0,088) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (398)، والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستقلال النفسي

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,450	دالة	26	0,324	دالة
2	0,476	دالة	27	0,452	دالة
3	0,327	دالة	28	0,329	دالة
4	0,324	دالة	29	0,524	دالة
5	0,350	دالة	30	0,397	دالة
6	0,530	دالة	31	0,524	دالة
7	0,471	دالة	32	0,166	دالة
8	0,488	دالة	33	0,339	دالة
9	0,448	دالة	34	0,399	دالة
10	0,361	دالة	35	0,237	دالة
11	0,175	دالة	36	0,391	دالة
12	0,242	دالة	37	0,432	دالة

النتيجة	معامل الارتباط	ت	النتيجة	معامل الارتباط	ت
دالة	0,413	38	دالة	0,217	13
دالة	0,417	39	دالة	0,180	14
دالة	0,440	40	دالة	0,517	15
دالة	0.439	41	دالة	0,413	16
دالة	0,558	42	دالة	0,528	17
دالة	0,114	43	دالة	0,427	18
دالة	0,256	44	دالة	0.182	19
دالة	0,410	45	دالة	0,443	20
دالة	0,476	46	دالة	0,468	21
			دالة	0,186	22
			دالة	0,440	23
			دالة	0,397	24
			دالة	0,616	25

صدق مقياس الاستقلال النفسي

قامت الباحثة بالتحقق من الصدق في مقياس الاستقلال النفسي من مؤشرين

هما:

1- **الصدق الظاهري:** وقد تحقق ذلك النوع من الصدق في المقياس من عرض

فقراته (57) فقرة على مجموعة من الخبراء من ذوي

الاختصاص الجدول (4,5,6) يوضح ذلك.

2- **صدق البناء:** تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرين هما

القوة التمييزية للفقرات كما موضحة في الجدول (6) وكذلك علاقة الفقرة بالدرجة

الكلية للمقياس كما في الجدول (7).

الثبتات :

تشير أدبيات القياس والتقويم إلى أن الثبات يعد من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن يتسم بالاتساق والثبات فيما يقيسه.

وتم حساب الثبات لمقياس الاستقلال النفسي بطريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار:

ولحساب الثبات على وفق هذه الطريقة طبقت الباحثة مقياس الاستقلال النفسي على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية مكونة من (40) طالباً وطالبة (من خارج عينة البحث الأحصائية)، وبواقع (20) طالباً و(20) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من في إعدادية النظامية للبنين وإعدادية التاخي للبنات، إذ تم تصحيح نتائجهم، وتدوينها في التطبيق الأول، وبعد مرور (14) يوماً تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وتصحيح نتائجهم وتدوينها، وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني بلغ معامل الثبات (0,86) على وفق هذه الطريقة وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

2- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

ومن أجل استخراج الثبات بهذه الطريقة سحبت (100) استمارة من عينة التحليل الإحصائي ، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات لمقياس الاستقلال النفسي (0,87) وهي نتيجة ثبات جيدة يمكن الركون إليها.

8- مقياس الاستقلال النفسي بصيغته النهائية وطريقة التصحيح:

تألف مقياس الاستقلال النفسي بصيغته النهائية من (53) موقفاً (فقرة) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للتقدير ازاء كل فقرة وهي (موافق بشده-موافق- محايد-معارض بشده-معارض) وقد بلغ مجموع الفقرات الايجابية

(23) فقرة أما مجموع الفقرات السلبية بلغ عددها (31) وهي (1-3-5-7-8-9-11-12-13-14-15-16-17-19-20-21-24-25-29-31-33-35-36-37-41-46-48-49-53) وهذا يعني ان الفقرات الايجابية تأخذ الأوزان (1-2-3-4-5) أما الفقرات السلبية فتأخذ الترتيب المعاكس لهذه الأوزان وهي (1-2-3-4-5).

وعلى هذا ان التوزيع اعتدالي ام لا عندما يكون الوسيط والوسط الحسابي والمنوال متساوي أو متقارب يعني التوزيع طبيعي عندما يكون كل من الالتواء والتفرطح اقل من (1) وهذا يعني ان التوزيع اعتدالي وقد حصلت الباحثة على مجموعة من المؤشرات الاحصائية كما موضح في الجدول (6).

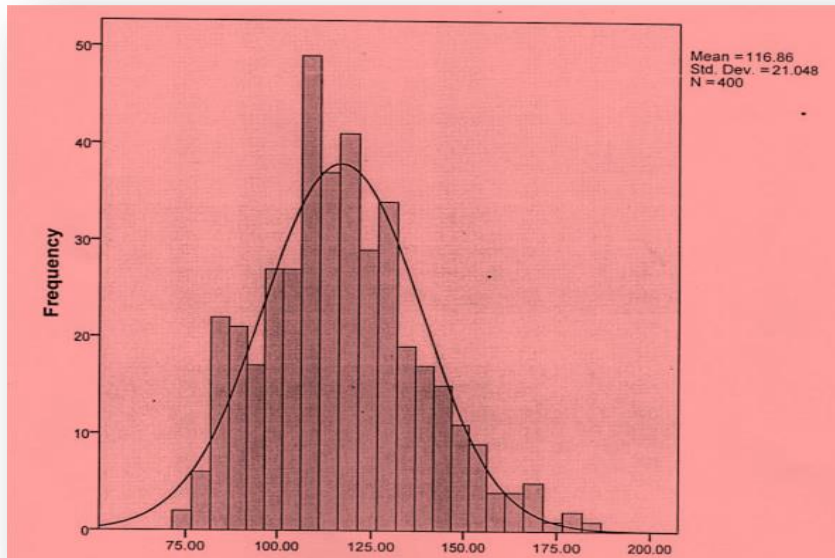
9- الخصائص السايكومترية لمقياس الاستقلال النفسي:

قامت الباحثة باستخراج بعض الخصائص الوصفية لمقياس الاستقلال النفسي ، وكما هو موضح في الجدول (8) وشكل (1).

الجدول (8)

الخصائص السايكومترية لمقياس الاستقلال النفسي

ت	الخصائص الاحصائية الوصفية	قيمتها
1	الوسط الحسابي mean	116,86
2	الوسيط median	115
3	المنوال mode	111
4	الانحراف المعياري std. deviation	21,05
5	التباين variance	443,011
6	الالتواء skewness	0,470
7	التفرطح kurtosis	0,086
8	المدى range	110
9	اقل درجة minimum	74
10	اعلى درجة maximum	184



الشكل (1)

توزيع استجابات افراد عينة البحث على مقياس الاستقلال النفسي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على الاستقلال النفسي لدى عينة البحث

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستقلال النفسي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) فرد، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (116,862) درجة وبانحراف معياري مقداره (21,047) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (138) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائياً ، إذ كانت القيمة

التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية وباللغة (1,96) بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاستقلال النفسي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
400	116,862	21,047	138	-20,085-	1,96	399	0,05

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان الاستقلال النفسي منخفض لدى عينة البحث. تفسر الباحثة النتيجة التي توصلت اليها في الهدف الأول كون طبيعة التنشئة العربية بوجه عام والعراقية بصورة خاصة تتسم بالانكسالية والاعتماد على الوالدين من الابن، أو البنت ومن الوالدين أيضا فطبيعة التربية التي يتلقاها الطفل منذ طفولته لاتسمح له باختيار مايناسبه من امور خاصة يحبها أوسيميل اليها وكذلك طبيعة العلاقة بين الطفل والديه لاتتيح له باختيار البدائل التي يرغب بها عندما يكبر ويصبح في مرحلة المراهقة تبقى الاعتمادية على والديه بالدرجة الأولى، أذ لايتستطيع إتخاذ ابسط القرارات دون الرجوع اليهم.

يكبر الفرد وتكبر معه جذور الاعتمادية بحيث لاتمكنه عندما يصبح شابا من تقرير مصيره باتخاذ التخصص المناسب، والعمل، وشريك الحياة وهذا ما ايده هوفمان في نظريته، إذ اعطى الاهمية الكبرى الى دور العلاقة العاطفية بين الطفل، والديه إذ تبقى هي الاساس المتين لبقية مراحل القادمة في حياته ،لأنها تعد من اهم المراحل في حياته من حيث الدعم المادي والمعنوي وعلى الرغم من طبيعة العلاقة القوية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا انه يحاول التخلص جاهدا بالاستقلال تدريجيا عن والديه .

الهدف الثاني: الاستقلال النفسي لدى عينة الدراسة على وفق المتغيرات الاتية:
1- تعرف دلالة الفرق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث) .

الجدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير النوع (ذكور، اناث)

العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
136	ذكر	119,875	20,555	2,063	1096	دال
264	انثى	115,310	21,168			

ويتبين من الجدول أعلاه ان هناك فروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث وفق متغير الجنس ولصالح الذكور، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,063) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الحدولية البالغة (1,96) درجة وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

تفسر الباحثة النتيجة التي توصلت اليها في ان هذا الغرض مقترن بطبيعة التنشئة التي يتلقاها الذكور في المجتمع العراقي حيث تعطي الاسرة العراقية الأولوية والاهمية الى الذكور اكثر من الاناث في ادارة الامور الخاصة، وشؤون الاسرة في حين يكون دور الانثى ثانوي في ادارة شؤونها الخاصة وشؤون الاسرة، وهذا يترتب عليه عدم مقدرة الانثى على ادارة مايتعلق بامورها الخاصة و بامور الاسرة في اتخاذ القرارات الصحيحة، أو المناسبة لكل الاوضاع الخاصة والعامة.

ولم تجد الباحثة فروق لها دلالة احصائية في ضوء المتغيرات المدروسة الاخرى.

2- تعرف دلالة الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

الجدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)

العينة	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
261	علمي	117,628	20,394	0,997	1,96	غير دال
139	انساني	115,424	22,227			

ويتبين من الجدول (11) انه ليس هناك فروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي، انساني)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

3- تعرف دلالة الفروق في الاستقلال النفسي على وفق متغير المرحلة (رابع - خامس)

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (-t) (test) لعينتين مستقلتين، والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير المرحلة (رابع، خامس)

الدرجة	المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
40	رابع	114,78	21,41	1,906	1,9	غير دال
0	خامس	118,78	20,56	-	6	

ويتبين من الجدول (12) انه ليس هناك فرق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير المرحلة (رابع، خامس) ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

4- تعرف دلالة الفروق في الاستقلال النفسي على وفق متغير التحصيل الدراسي للابوين (ابتدائي-متوسط-اعدادي - بكالوريوس - دراسات عليا) ولتحقيق هذا الغرض استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي والجدولان (13) و (14) يوضحان ذلك .

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستقلال النفسي على وفق متغير (التحصيل) بحسب تحصيل الـاب

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي	42	114,381	22,549
متوسط	91	115,241	20,294
اعدادي	96	114,187	20,524
بكلوريوس	134	119,492	21,115
عليا	37	121,081	21,572
الكلي	400	116,862	21,047

الجدول (14)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (التحصيل) بحسب تحصيل الـاب

الدالة Sig	القيمة الفائنية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	1,572	692,494	4	2769,977	بين المجموعات
		440,485	395	173991,460	داخل المجموعات
		---	399	17671,437	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (التحصيل) حسب تحصيل الـاب، إذ

بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1,57) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,37) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (395,4).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستقلال النفسي على وفق متغير (التحصيل) بحسب تحصيل الام

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ابتدائي	57	116,578	19,188
متوسط	97	116,402	21,417
اعدادي	126	114,984	21,443
بكلوريوس	101	118,920	20,889
عليا	19	121,578	23,176
الكلي	400	116,862	21,047

الجدول (16)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (التحصيل) بحسب تحصيل الام

الدالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0,743	330,064	4	1320,257	بين المجموعات
		440,155	395	175441,180	داخل المجموعات
		---	399	176761,437	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (التحصيل) بحسب تحصيل الام، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,743) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,37) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (395,4).

5- تعرف دلالة الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير المستوى الاقتصادي للوالدين (ضعيف - متوسط - عالي)

ولتحقيق هذا الغرض استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي Way One Anova ، والجدولين (21) و (22) يوضحان ذلك .

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاستقلال النفسي على وفق متغير (المستوى الاقتصادي للوالدين)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي
22,437	118,800	20	ضعيف
20,856	116,627	325	متوسط
22,000	117,545	55	عالي
21,047	116,862	400	المجموع

الجدول (18)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (المستوى الاقتصادي للوالدين)

الدالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
غير دال	0,133	59,325	2	118,650	بين المجموعات
		444,944	397	176642,787	داخل المجموعات
		---	399	176761,438	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أنه ليس هناك فرق دال احصائيا في الاستقلال النفسي لدى عينة البحث على وفق متغير (التحصيل) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,133) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,37) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (395,4).

الاستنتاجات :

اولاً: ان طلبة المرحلة الاعدادية استقلالهم النفسي منخفض
ثانياً: هناك فروق ذات دلالة احصائية للاستقلال النفسي على وفق متغير النوع ولصالح (الذكور) في مستوى الاستقلال النفسي.

1- ليس هناك فروق لها دلالة احصائية على وفق متغير التحصيل الدراسي للابوين (ابتدائي- متوسط - اعدادي- بكالوريوس - دراسات عليا) في مستوى الاستقلال النفسي.

- 2- ليس هناك فروق لها دلالة احصائية في الاستقلال النفسي على وفق متغير المرحلة (رابع - خامس).
- 3- ليس هناك فروق لها دلالة احصائية على وفق متغير التخصص (علمي - انساني).
- 4- ليس هناك فروق لها دلالة احصائية في الاستقلال النفسي على وفق متغير المستوى الاقتصادي للابوين (ضعيف-متوسط-عالي)

التوصيات:

- 1- التأكيد على دور المرشد التربوي داخل المدرسة، وعلى ضرورة مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم الشخصية دون اللجوء الى الاهل.

المقترحات :

- 1- دراسة متغير الاستقلال النفسي، وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل (التحكم الذاتي - الاخفاق المعرفي).

المصادر العربية :

- أبو جادو، صالح محمد مهدي، (2013)، علم النفس التربوي ، ط9 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ابوعلام، رجاء محمد، وشريف، نادية محمد،(1990):الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار العلم الكويت
- الإمام، مصطفى وآخرون، (1990)، التقويم والقياس النفسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد

- الحسيني، وفاء شاكر، (2015)، الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق
- السيد عبد الرحمن، محمد، (1998)، دراسات في الصحة النفسية، ج2، دار قباء للنشر والتوزيع، الرياض
- عبد الرحمن سعد، (1998)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة
- علام، صلاح الدين محمود، (2000)، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط3.
- عودة، احمد، (1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عيسوي، عبد الرحمن، (1985)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، الدار الجامعية
- العيسوي، عبد الرحمن، (2000)، علم النفس العام، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ميخائيل ابراهيم اسعد، (1991)، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الرفاق الجديدة، بيروت
- محمود، محمد اقبال، المراهقة ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2006
- هرمز، صلاح حنا، (1975)، مشكلات الطلبة الوافدين من جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق

المصادر الاجنبية:

- Anastasi, A., (1976), **Psychological Testing**, Fourth Edition, Macmillan Publishing CO New York. Inc.
- Elbe & R.L., (1972), **Essential of Education Measurement**, Prentice Hill, New York.
- Stanleng C. & Hopkins T.P., (1971). **Educational & Psychological Measurement & Evaluation**, New Gersy, Prentice Hill.
- - Cood carter (1973) . dictionary of educational ", (3rd ed.) McGraw Hill , new York